Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متوتر مشتعل يحتشـد بالأخطار والمفاجآت.. المذابح اليومية فى الجزائر.. الأيادى الخـفيـة التى تفجر الإرهاب.. الحلـف العسكرى التركى الإسـرائيلى الذى يطبق على وسـوريا.. التهديـد الأمريكى للعـراق.. العـقـوبات الاقتـصـادية على الجـار الليـبى.. الضـرب الإسرائيلى اليومى للجنوب اللبنانى.. ونتنـياهو على الجانب الآخر من سينـاء لا يضمر خـيرا لأحـد.. وهو يلوح بقبـضته لأمـريكا.. ويقول.. سوف أحرق واشنطن.

نحن إذن نسكن عـلى حافـة بركـان وننام عـلى زلزال.. فكيف نفهم هذا الاسترخاء الفنى وهذه الغيبوبة العامة.

ولا أريد إطلاق المـدافع فى الهواء ولا أطـالب بالخطب الرنانة ولا أنادى بالتكشيرة العابسة وإنما أريد بعض الجدية.. وهو طلب أتوجه به إلى كل مواطن وإلى جميع مـراكز صناعة الكلمة والأغنية والمقـال والفيلم والخـبر.. شىء من الإفـاقة من هذا السـبات.. أن نكون أبناء وقـتنـا لا أكـثـر.. أن نعـيش فى عـصـرنا.. فى القـرن العشرين.. لا فى العصر العـباسى وفى أحلام ألف ليلة وليلة.. نبيع لبعضنا الأوهام كل يوم، ونروى غزليات أبى نواس فى المذكر.

إن الأخطار من حولنا حقيقة وليست خيالا.

وإذا وقع المحظـور فسوف نكون جـميعـا خط مواجـهة.. كل العـرب شـعـوبا وحكومـات.. وسوف يتـوقف مـسـتـقـبلنا على ما أعددناه لتلك اللحظة.

هل فهمنا؟

هل فهمتم ؟

أرجو أن أكـون قد بلغت.. وألا أكـون البومة التـى عكرت الجو وأفسدت ليالى الأنس.